إعراب [كلمة] الربّ من (اللّهمّ ربّ هذه الدعوة التّامّة)

تصنيف

صنعة الله بن محمد

تحقيق د/ أحلام خليل محمد
دبي - الإمارات العربية المتحدة

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد العربي الأمين وبعد،

إن المراد بلفظة (اللهم): يا الله. الميم في آخرها زائدة ليست بأصل في الكلمة. وهذا كلام لا خلاف فيه بين العلماء. ولكنهم اختلفوا في الميم فكانوا على ثلاثة مذاهب:

فذهب سيبويه والبصريون: إلى أن الميم عوض عن حرف النداء، ولهذا لا يجمع بينهما.

وقال الكوفيون: الميم عوض عن جملة محذوفة، والتقدير يا الله أُمّنا بخير، أي: اقصدْنا، ثم حذف للاختصار ولكثرة الاستعمال.

والثالث: أن الميم زائدة للتعظيم والتفخيم؛ لدلالتها على معنى الجمع، كما زيدت في (زرقم) لشدة الزرقة و (ابنم) في الابن.

وقد تمكنّا من الحصول على رسالة مخطوطة تتناول هذا العبارة، وقد أطالت شرح لفظة (اللهم)، من حيث المعنى، وبينت وجوه استعمالها، في النداء وغيره، وذلك تمهيدًا لإعراب كلمة (ربّ) في (اللهم ربّ هذه الدعوة التامة).

فموضوع الرسالة إعراب كلمة (الرب) من (اللهم ربّ هذه الدعوة التامة)، لصبغة الله مولوي بن محمد غوث بن ناصر الدين محمد. ولطرافة موضوعها حرصنا على تحقيقها، وقد

قدمنا بين يدي التحقيق لمحة موجزة إلى المؤلف، ومصنفاته ووفاته، ومصادره في هذه الرسالة، ثم بيان منهجه فيها، ووصف المخطوطة.

المؤلف

الشيخ العالم المحدث صبغة الله بن محمد غوث ابن ناصر الدين بن نظام الدين بن عبد الله، الشهيد الشافعي المدراسي، بدر الدولة قاضي الملك، ولد بمدراس لخمس خلون من المحرم سنة إحدى عشرة ومئتين وألف.

وحفظ القرآن الكريم، وقرأ درسًا أو درسين من (ميزان الصرف) تبركًا على العلامة عبد العلي بن نظام الدين اللكنهوي، ثم قرأ النحو والصرف على جعفر حسين المدراسي. وقرأ المنطق والحكمة وبعض الفنون الرياضية على والده محمد غوث، وقرأ (مسلم الثبوت) و(الهداية) في الفقه الحنفي و (حاشية مير زاهد) على (شرح المواقف) و (النفيسي) في الطب على الشيخ علاء الدين بن أنوار الحق اللكنهوي، وقرأ (المقدمة الجزرية) في التجويد على السيد علي بن عبد الله الحموي، وأخذ الطريقة النقشبندية عن السيد عبد الغفار النقشبندي، وولي الصدارة بناكور سنة ثمان وثلاثين، وولي الإفتاء بعد سنة، وولي القضاء سنة ستين. وسافر إلى الحرمين الشريفين سنة ست وستين، فحجّ وزار وأخذ الطريقة عن الشيخ محمد جان، ولما انقرضت الدولة الإسلامية عن مدراس رتب له الانكليز معاشًا، فلازم بيته، وقصر همّته على الدرس والإفادة.

مصنفاته

استطعنا أن نرصد له مما صنف:

كتاب الأربعين في معجزات سيد المرسلين، وإزالة القتمة في اختلاف الأمة، ورشق السهام إلى من ضَعَّف: كل مسكر حرام، وعمدة الرائض في فن الفرائض، والمطالع البدرية في شرح الكواكب الدرية، ومناهج الرشاد شرح زواجر الإرشاد، ونور العينين في مناقب الحسنين، وهداية السالك إلى موطأ الإمام مالك.

وله ذيل على (القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد)، وفهرس أحاديث (المعجم الصغير) وله تعليقات شتى على حاشية (شرح المواقف)، وعلى (صحيح مسلم) و (المنتقى) لابن الجارود، و(سنن الترمذي) و (شمائل الترمذي)، وله رسائل أخرى.

وفاته

مات يوم الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة ثمانين ومئتين وألف كما في تاريخ أحمدي[1].

مصادر المؤلف في رسالته:

اعتمد المؤلف في رسالته هذه على أقوال كثير من العلماء، أغلبهم من المفسرين: كالبيضاوي والتفتازاني، ومحمد مهدي الفاسي، والحسن البصري، وعبد الرؤوف المناوي، والزركشي، والزمخشري.

ومن النحاة الذين ذكرهم: سيبويه، والنضر بن شميل، وثعلب، والزجاج، والسيرافي، وابن خالويه، وابن هشام، والأزهري.

وذكر أربعة كتب هي:

- ❖ حاشية الكشاف للتفتازاني.
- ❖ شرح الجامع الصغير- لعبد الرؤوف المناوي.
- ❖ شرح جمع الجوامع- للزركشي.
- ❖ مطالع المسرات - لمحمد مهدي الفاسي.

منهجه العام

١- بين المؤلف سبب كتابة هذه الرسالة فقال: «أما بعد فقد كثُر السؤال في إعراب كلمة (الربّ) من (اللهم ربّ هذه الدعوة التامة)، فقال قائل: إنّ لفظة ربّ مكسورة الباء، وسألني بعض أخواني أن أبيّن وجه إعرابه، فذكرته في هذه الأوراق».

٢- يقول: «إنّ لفظ اللّهم اختُلف في أصله»، والخلاف لم يقع في أصله، وإنما وقع في الميم، فأصل (اللّهم) هو النداء. وقد يكون كلامه هذا من باب إطلاق الكل على الجزء.

٣- ذكر العلّة في مجيء الميم عوضًا عن (يا) فقال: «وأُوثر الميم لقربه من الواو التي هي حرف علّة). يعني بذلك أن الميم قريبة في مخرجها من الضمة أصل الواو. ولم يذكر العلاقة بين (يا) النداء والميم. فهل يعني أن الميم قريبة من الياء؛ لكونها حرف علّة أيضًا مثل الواو؟».

٤- عرض المؤلف أقوال المفسرين في أن لفظة (اللهم) مجمع الدعاء، وأن الميم في كلام العرب تكون من علامات الجمع، فقال: «وقال الحسن البصري، اللهم مجمع الدعاء، وقال أبو رجاء العطاردي: الميم في قولهم اللهم فيه تسعة وتسعون اسما من أسماء الله تعالى. وقال النضر بن شميل: من قال اللهم فقد دعاه بجميع أسمائه، ونقل الفاسي عن البَطْليوسي أن الميم في كلام العرب تكون من علامات الجمع، ألا ترى أنك تقول (عليه) للواحد و(عليهم) للجمع، فصارت الميم في هذا الموضع بمنزلة الواو الدالة على الجمع في قولك: ضربوا وقاموا. فلما كانت كذلك زيدت(ما) في آخر اسم الله تعالى؛ لتُشْعرَ وتُؤذن بأن هذا الاسم قد اجتمعت فيه أسماء الله تعالى كلها. فإذا قال الداعي اللهم كأنه قال يا الله الذي له الأسماء الحسنى».

والمؤلف يريد بذلك أن يقول: إن لفظة (اللهم) لا توصف؛ إذ لا فائدة من وجود نعتٍ بعدها؛ لأنها جمعت كل الصفات. وهو بهذا يقدّم تفسيرًا دينيًّا لتوضيح علة نحوية. كما قال في حذف أداة النداء قبل لفظة (رب)، فذكر قول عبد الرؤوف المناوي: «إنه حُذف إشعارًا بما له من القرب؛ لأنه في حضرة المراقبة».

وصف المخطوط المعتمد في التحقيق

تقع مخطوطة الرسالة ضمن مجموع، وتتكون من سبع ورقات (٥٠-٥٧)، في كل صفحة تسعة أسطر، عدا الصفحة الأولى التي جاءت في ستة أسطر، وكُتبت بخط النسخ، في عام ١٢٢٧هـ، في حياة المؤلف. ووصفه الناسخ بالعالم وهي كلمة (مولوي)، وكتب العنوان واسم المؤلف على ورقة العنوان، وقد كتب بعد الاسم عبارة سلّمه الله، التي تشير إلى أن هذه النسخة كتبت في حياته.

والحمد لله أولاً وآخراً

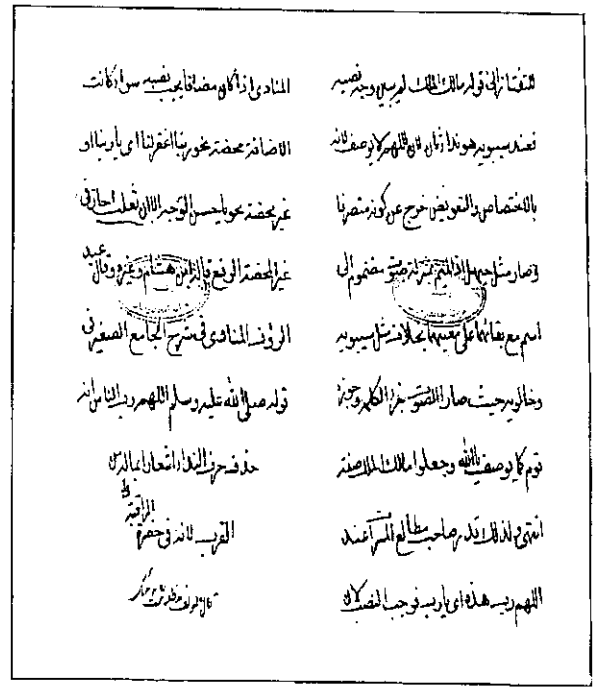

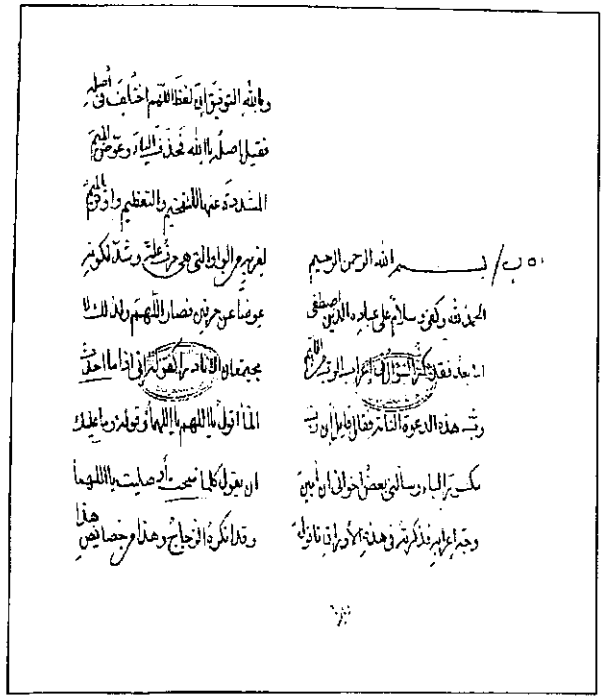

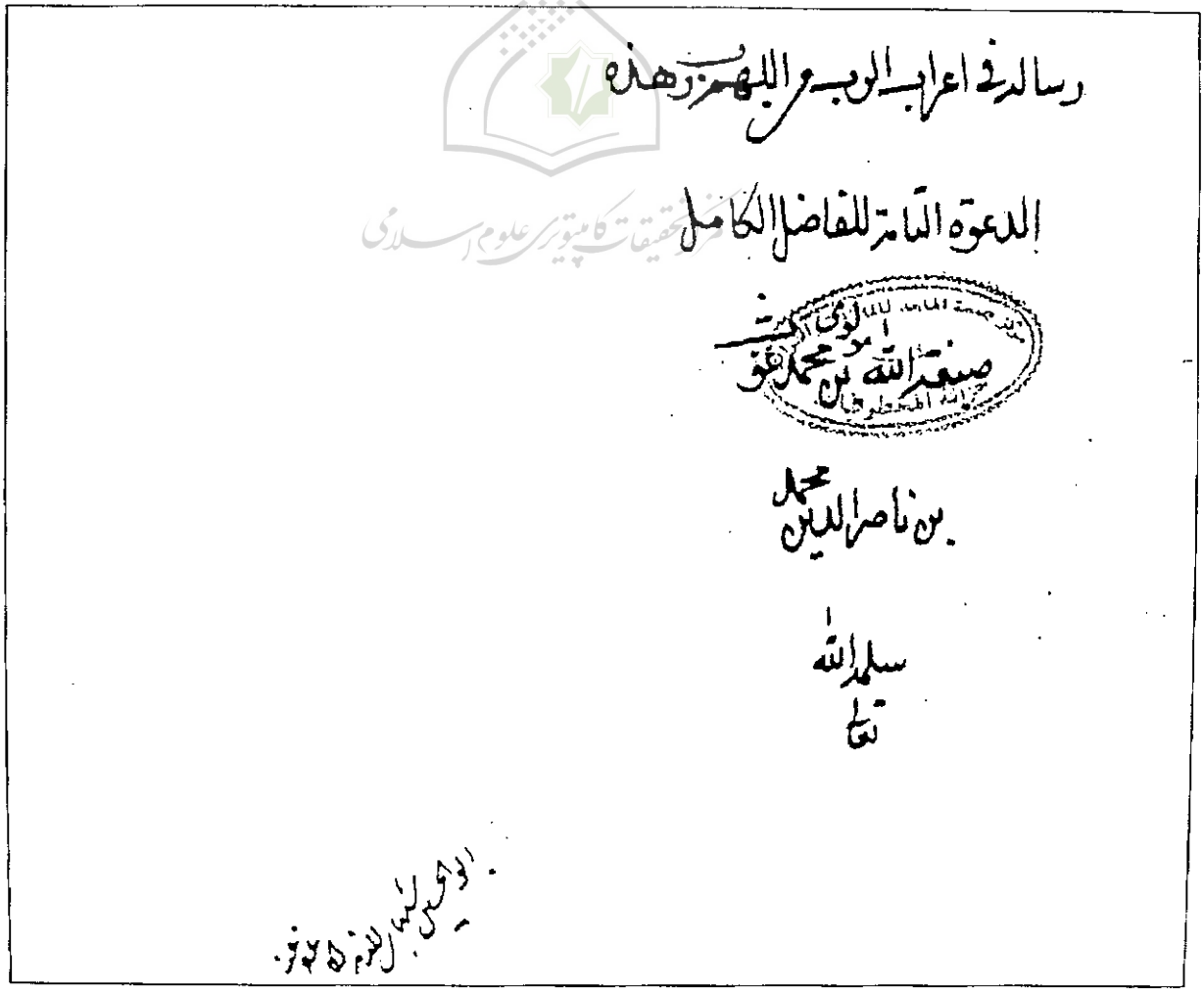

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إعراب [كلمة] (رب من (اللهم ربّ هذه الدعوة التامّة)

النص المحقق

رسالة في إعراب (لفظة) الرب من (اللهم ربّ هذه الدعوة التامة)

تصنيف

صبغة الله مولوي بن محمد غوث بن ناصر الدين محمد.

/٥٠ ب/ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى،

أما بعد،

فقد كثر السؤال في إعراب(كلمة) الرب من (اللهم ربّ هذه الدعوة التامة)، فقال قائل: إنّ [كلمة] (ربّ) مكسور الباء.

وسألني بعض أخواني أن أبين وجه إعرابه، فذكرته في هذه الأوراق.

فأقول /٥١أ/ وبالله التوفيق: إنّ لفظ (اللهم) اختُلف في أصله[٢] فقيل: أصله: يا الله، فحذف الياء وعوّض الميم المشددة عنها للتفخيم والتعظيم، وأوثر الميم لقربه من الواو، التي هي حرف علّة، وشُدّ لكونه عوضًا عن حرفين، وصار اللّهم؛ ولذلك لا يجتمعان إلا نادرًا.

كقوله: -

إني إذا مـــا حَـــدثٌ[٣] ألمّا

أقـول يـا الـلّـهـم يـا الـلّـهـمـا

وقوله: [٤]

ومـا عـلـيك أن يـقـول كـلـمـا

سـبّـحتُ أو صـلّـيتُ يـا الـلـهـمـا

وقد أنكره الزجاج[٥].

وهذا من خصائص هذا /٥١ب/ الاسم كدخول (يا) عليه مع لام التعريف، وقطع همزته الوصلية حال النداء وتاء القسم. وهذا مذهب البصريين. قاله الزمخشري[٦] والبيضاوي[٧] وابن هشام[٨] وغيرهم[٩].

ولأن الميم عُهد زيادتها آخرًا كميم (ذرتم) نقله الأزهري[١٠] عن السيرافي[١١].

وقال الكوفيون[١٢]: أصله يا الله أُمنا بخير. فخُفّف بحذف حرف النداء ومتعلقات الفعل وهمزته. كما يقال عموا صباحًا[١٣] في: انعموا. وأيش في: أي شيء. ورد بأنه يستلزم أن يجوز الجمع في السعة / ٥٢أ / وأن يمتنع مثل: (اللهم العنْه وأهلكْه) قاله التفتازاني[١٤]، وغيره.

قلت: وعلى كلا التقديرين فهو بضم الهاء؛ لأنه منادى مفرد.

تنبيه:

وقد يخرج [لفظ] اللهم عن النداء فيستعمل على وجهين آخرين:-

أحدهما:- أن يذكرها المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع، يقول لك: أزيد قائم؟ فتقول: اللهم نعم واللهم لا.

الثاني:- أن يستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور، كذلك كقولك: أنا لا أزورك اللهم إلا أن /٥٢ب/ تدعوني. ألا ترى أن وقوع الزيارة مقرونة بتقديم الدعاء قليل[١٥]. ذكره الأزهري[١٦] عن ابن الأثير[١٧].

وقال الحسن البصري[١٨]: اللهم مجمع الدعاء[١٩].

وقال أبو رجاء العطاردي[٢٠]: الميم في قولك:

اللهم فيه تسعة وتسعون اسمًا من أسماء الله تعالى[٢١].

وقال النضر بن شميل[٢٢]: من قال اللّهم فقد دعاه بجميع أسمائه[٢٣].

ونقل الفاسي[٢٤] عن البَطْلَيوسي أن الميم في كلام العرب تكون من علامات الجمع. ألا ترى أنك تقول عليه للواحد و/٥٣أ/ عليهم للجمع. فصارت الميم في هذا الموضع بمنزلة الواو الدالة على الجمع في قولك: ضربوا وقاموا.

فلما كانت كذلك زيدت(ما)[٢٥] في آخر اسم الله تعالى؛ لتشعر وتؤذن بأن هذا الاسم قد اجتمعت فيه أسماء الله تعالى كلها.

فإذا قال الداعي: اللهم، كأنه قال: يا الله الذي له الأسماء الحسنى.

وقال: ولأجل استغراقه أيضًا لجميع أسماء الله تعالى وصفاته لا يجوز أن يوصف؛ لأنها قد اجتمعت فيه حجةٌ /٥٣ب/ لما قال سيبويه[٢٦]. انتهى. يعني منعه في وصفه[٢٧]. وقال[٢٨] في مطالع المسرات: ولأجل ما تضمنه هذا اللفظ من عظيم الثناء يؤثر ويرغب في التوجيه في الدعاء. انتهى. ومن ثم قال بعضهم: إنه اسم الله الأعظم الذي إذا دُعي به أجاب، وإذا سُئِل به أعطى. حكاه الزركشي[٢٩] في جمع الجوامع.

وقوله: رَبّ بفتح الباء الموحدة لا غير؛ لأنه مضاف إلى (هذه)، و (هذه) موصوف، والدعوة صفته.

والمضاف مع المضاف إليه إمّا نداء ثانٍ أو تابع/٥٤أ/ للأول.

وعلى الوجهين فهو منصوب؛ لأن المنادى إذا كان مضافًا وجب نصبه بلا خلاف. وكذا التابع المضاف يجب نصبه؛ لأنهم قالوا:

إن المنادى إذا كان تابعا فله أربعة أحوال:

أحدها: ما يجب النصب مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه أمران:

أحدهما: أن يكون نعتا أو بيانا أو توكيدا.

والثاني: أن يكون التابع مضافا مجردا من أل نحو: يازيد صاحب عمرو، ويا زيد أبا عبد الله، ويا تميم كلهم أو كلكم بنصب /٥٤/ صاحب، وأبا، وكل، وجوبا.

والثاني: ما يجب الرفع مراعاة للفظ المنادى، وذلك إذا كان لفظ المنادى (أيّ)[٣٠].

الثالث: [٣١] ما يجوز رفعه ونصبه، فالنصب إتباعا لمحل المنادى، والرفع على تشبيه لفظ المنادى بالمرفوع، تنزيلا لحركته العارضة، بسبب دخول حرف النداء منزلة حركة الإعراب بسبب دخول العامل، وذلك إذا كان النعت المضاف مقرونا بأل، نحو يا زيد الحسن الوجه، أو مفردا من النعت أو /٥٥أ/ البيان أو التوكيد أو المعطوف المقرون بأل، نحو يا زيد الحسن بالرفع والحسن بالنصب. ويا غلام بشر بالرفع وبشرا بالنصب. ويا تميم أجمعون بالرفع وأجمعين بالنصب. ويا زيد والضحاك بالرفع والضحاك بالنصب[٣٢].

والرابع:- ما يعطى تابعا ما يستحقه إذا كان منادى مستقلا، وهو البدل والنسق المجرد. وذلك لأن البدل في نية تكرار العامل، والعاطف كالنائب عن العامل. فيجب الضم من غير تنوين إذا كان /٥٥ ب/ مفردا، نحو يا زيد بشر.

والنصب إذا كان مضافا نحو يا زيد أبا عبد الله. وهكذا البدل والنسق المجرد من أل كما نصّ عليه ابن هشام[٣٣] وغيره.

وهذا يقتضي أن يكون [لفظ] الرب فيما نحن فيه منصوبا؛ لأنه:

إما نعت أو بدل أو بيان مضاف إلى (هذه) مجرد من أل، فهو واجب النصب.

وأما قول القائل إنه بكسر الباء فغلط فاحش مخالف لإعراب الآيات القرآنية والقواعد الإعرابية. كيف! والكسر في المنادى لا يجوز إلا إذا كان /٥٦ أ/ مضافا إلى الياء، فإنه يحذف الياء، ويجتزئ بالكسرة نحو (يا عبادِ).

ثم المختار فيه جعله نداء ثانيا كما جزم به الزمخشري[٥] في قوله تعالى:

﴿**اللهم ربنا أنزل علينا مائدةً من السماء**﴾[٦] أن [لفظ] ربنا نداء ثانٍ.

وقال التفتازاني في حاشيته: إنه نداء ثان لا صفة أو بدل؛ لأن [**لفظ**] اللهم لا يوصف ولا يبدل منه.

وجزم القاضي ناصر الدين البيضاوي في قوله تعالى:

﴿**قل اللهم مالكَ الملك تؤتي الملكَ مَنْ تشاءُ**﴾[٧] أن «مالك الملكِ نداء ثان عند سيبويه، فإن الميم عنده يمنع الوصفية»[٨]. انتهى.

وفي حاشية الكشاف /٥٦ب/ للتفتازاني: «قوله مالك الملك لم يبين وجه نصبه، فعند سيبويه هو نداء ثان؛ لأن اللهم لا يوصف[٩]. لأنه بالاختصاص والتعويض خرج عن كونه متصرفا، وصار مثل (حيهل)؛ إذ الميم بمنزلة صوت مضموم إلى اسم مع بقائهما على معنيهما، بخلاف مثل سيبويه[١٠] وابن خالويه[١١]، حيث صار[١٢] الصوت جزء الكلمة».

وجوّزه قوم كما يوصف (يا الله) وجعلوا ﴿**مالك الملك**﴾[١٣]. صفة انتهى.

ولذلك قدّر صاحب مطالع المسرات عند (اللهم ربَّ هذه) أي (يا رب) فوجب النصب؛ لأن /٥٧أ/ المنادى إذا كان مضافا يجب نصبه سواء كانت الإضافة محضة نحو: ربنا اغفر لنا. أي: يا ربنا، أو غير محضة نحو: يا حسن الوجه.

إلا أن ثعلبا[١٤] أجاز في غير المحضة الرفع. قاله ابن هشام وغيره.

وقال عبد الرؤوف المناوي[١٥] في شرح الجامع الصغير في قوله ﷺ: (اللهم ربّ الناس) إنه حذف حرف النداء إشعارا بماله من القرب؛ لأنه في حضرة المراقبة.

قال المؤلف مُدَّ ظلّه تمت ١٢٢٧. ■

●●●

الحواشي

(١) الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٤٤-٢٤٦.

(٢) ينظر الخلاف في الإنصاف: ٣٤١، المسألة:٤٧، وفي كتاب التبيين عن مذاهب النحويين: ٤٤٩-٤٥٢.

(٣) في الأصل (إني إذا ما حدث ألما). والبيت لأمية بن أبي الصلت، وقيل لأبي خراش الهذلي. ينظر شرح ابن عقيل:٢/٢٦٥.

(٤) الرجز بلا نسبة، ويروي (وما عليك أن تقول كلما)، ينظر معاني القرآن وإعرابه:١/٣٩٦. والشاهد فيه: قوله (يا اللهمّا). حيث زاد (ما) بعد يا الله.

(٥) معاني القرآن وإعرابه:١/٣٩٦. والزجاج هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري ت٣١١هـ. تاريخ بغداد:٦/٨٩.

(٦) الكشاف:١/٢٤٩، في سورة الأنبياء الآية:٥٧(تالله لأكيدن أصنامكم). والزمخشري هو محمود بن عمر (ت٥٣٨). إنباه الرواة:٣/٢٦٥، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة:٢٥٦.

(٧) تفسير البيضاوي:٢/١١. والبيضاوي هو عبد الله بن عمر، قاض، مفسر، توفي سنة ٦٨٥ هـ. البداية والنهاية: ١٢/٣٠٩، والأعلام:٤/١١٠.

(٨) مغني اللبيب:١٢٥، وابن هشام: عبد الله بن يوسف، جمال الدين، ابن هشام، من أئمة العربية، ت٧٦١هـ، ومن مصنفاته: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وشذور الذهب، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب.

(٩) ينظر الفريد في إعراب القرآن المجيد:٥٥٨.

(١٠) خالد بن عبد الله الأزهري ت٩٠٥هـ. الكواكب السائرة:١/١٨٨، شذرات الذهب:٨/٢٦.

(١١) أبو سعيد الحسن بن عبد الله ت ٣٦٨هـ. تاريخ العلماء النحويين: ٢٨، والأنساب:٧/٣٢٩.

(١٢) ينظر معاني القرآن للفراء:١/٢٠٣، والدر المصون في علوم الكتاب المكنون:٣/٩٨.

(١٣) يقول الحضرمي في شرحه لديوان امرئ القيس: «استعمل المجاز أكثر في الحقيقة، فإذا عدل إلى الحقيقة استعمل مع لفظ المجاز فقيل (عمٌ صباحًا) والحقيقة فيه عمٌ في الصباح» هذا هو المعنى. وفي حقيقة الإعراب نعم صباحُك. ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف المسألة: ٤٧.

(١٤) هو مسعود بن عمر التفتازاني ت٧٩١هـ. الدرر الكامنة:٥/١١٩، وبغية الوعاة:٢/٢٨٥.

(١٥) ينظر الفوائد العجيبة:٣١.

(١٦) شرح التصريح على التوضيح:٢/١٧٢.

(١٧) مجد الدين المبارك بن محمد الجزري، ت٦٠٦هـ، معجم الأدباء:١٧/٧١، إنباه الرواة:٣/٢٥٧.

(١٨) ينظر مجموع شروح جمع الجوامع:٤، والحسن البصري تابعي، ت ١١٠هـ حلية الأولياء:٢/١٣١، ووفيات الأعيان:٢/٦٩.

(١٩) ينظر مطالع المسرات:٤.

(٢٠) عمران بن تيم، من القراء، ت ١٠٥ هـ. تذكرة الحفاظ:١/٦٢، وغاية النهاية في طبقات القراء: ١/٦٠٤.

(٢١) جاء في مطالع المسرات:٩٧: «تعويض الميم من حرف النداء في لفظ الجلالة يقتضي قوة الهمة في الطلب والجزم به، وإنما جعل هذا الاسم العظيم في أوائل الأدعية غالبًا؛ لأنه جامع لجميع معاني الأسماء الكريمة وهو أصلها». ينظر الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة:٢٩.

(٢٢) نحوي بصري من أصحاب الخليل، ت٢٠٤هـ. نور القبس: ٩٩، ووفيات الأعيان:٥/٣٩٧.

(٢٣) ينظر مجموع شروح جمع الجوامع:٤، ومطالع المسرات:٤.

(٢٤) هو الإمام محمد مهدي بن أحمد بن علي بن يوسف، مفتي فاس وفقيهها، له مؤلفات كثيرة، ت١٣٤٢هـ. الأعلام:٧/١١٤.

(٢٥) الصواب (الميم)؛ لأنه قال في ٥١أ: «وأوثر الميم لقربه من الواو التي هي حرف علة، وشُدّ لكونه عوضا عن حرفين».

(٢٦) يقول سيبويه في الكتاب:٢/١٩٦: «وإذا ألحقتَ الميم لم تصف الاسم». وسيبويه: أبو بشر، عمرو بن قنبر ت١٨٠هـ. طبقات النحويين واللغويين:٦٦، نور القبس:٩٥. ينظر الفوائد العجيبة:٢٩

(٢٧) هو الإمام محمد مهدي الفاسي.

(٢٨) هو بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي الشافعي ت٧٩٤هـ.

(٢٩) في الأصل: (إذا كان لفظ المنادى نعت أي نحو).

(٣٠) ساقطة من الأصل.

(٣١) ينظر شرح قطر الندى:٢٠٩.

(٣٢) يقول ابن هشام في شرح قطر الندى:٢١٢: وإن كان التابع بدلا، أو نسقا بغير الألف واللام، أعطي ما يستحقه لوكان منادى، تقول في البدل: يا سعيد كرز بضم كرز بغير تنوين، كما تقول يا كرز ويا سعيد أبا عبد الله بالنصب كما تقول: يا أبا عبد الله، وفي النسق: يا زيد وعمرو بالضم، ويا زيد وأبا عبد الله بالنصب.

(٣٣) الكشاف:١/٦٩٣.

(٣٤) المائدة:١١٤.

(٣٥) آل عمران:٢٦.

(٣٦) مطالع المسرات:١٠٨، وينظر الكتاب:٢/١٩٦.

(٣٧) جاء في معاني القرآن وإعرابه:١/٣٩٦: وزعم سيبويه أن هذا الاسم لا يوصف؛ لأنه قد ضمت إليه الميم، فقال في قوله عز وجل(قل اللهم فاطر السماوات والأرض) وإن (فاطر) منصوب على النداء، وكذلك (مالك الملك) ولكن لم يذكره في كتابه.

(٣٨) الكتاب:٢/١٩٦.

(٣٩) ابن ساقطة في الأصل، وابن خالويه هو الحسين بن أحمد، ت٣٧٠هـ.

(٤٠) في الأصل (صارا).

(٤١) جاء في كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد:١/٥٥٨: «وأجاز ابن السراج والزجاج وغيرهما من البصريين والكوفيين أن يكون (مالك الملك) نعتا لقوله(اللهم)، قائلين إن الاسم ومعه الميم بمنزلته ومعه(يا)، فكما يجوز أن يوصف ومعه(يا) كذلك يجوز أن يوصف ومعه الميم» وينظر الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:٣/٩٩.

(٤٢) آل عمران:٢٦.

(٤٣) أبو العباس أحمد بن يحيى، ت٢٩١هـ. طبقات النحويين واللغويين: ١٤١، ونزهة الألباء: ٢٢٨.

(٤٤) لم أجد هذا الكلام في شرح الجامع الصغير:١/٢٢٤. وعبد الرؤوف المناوي هو: محمد عبد الرؤوف المناوي، له مؤلفات كثيرة، ت١٠٣١هـ. الأعلام:٦/٢٠٤.

المصادر والمراجع

- **الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام**، لعبد الحي بن فخر الدين الحسني، الهند، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، للقفطي علي بن سعيد، تح . أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٨ ١٩٧٣ -م.
- **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين**، البصريين والكوفيين، لكمال الدين أبي البركات الأنباري، تح. محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٩٦١م.
- **بغية الوعاة**، لجلال الدين السيوطي، تح. أبي الفضل إبراهيم، طبع البابي الحلبي بمصر، ١٩٦٥م.
- **تاريخ بغداد**، للخطيب البغدادي، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٣١م.
- **التبين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين**، لأبي البقاء العكبري، تح. د. عبد الرحمن سليمان العثيمين، بيروت.
- **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل**، وأسرار التأويل لناصر الدين البيضاوي، مصر.
- **التيسير بشرح الجامع الصغير**، لزين الدين عبد الرؤوف المناوي، الرياض.
- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، لأحمد بن يوسف السمين الحلبي، تح. د. أحمد محمد الخراط، دمشق، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة**، لابن حجر العسقلاني، تح. محمد سيد جاد الحق، مصر، ١٩٦٦م.
- **ديوان امرئ القيس**، لامرئ القيس، بن حجر، تح. أنور أبو سويلم، و د. علي الهروط، الأردن١٩٩١م.
- **شرح ابن عقيل**، لبهاء الدين بن عقيل، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد.
- **شرح قطر الندى وبلّ الصدى**، لجمال الدين بن هشام الأنصاري، تح. محمد محي الدين عبد الحميد، ط١١،مصر /١٩٦٣م.
- **شرح التصريح على التوضيح**، لخالد الأزهري، دار إحياء التراث العربية، مصر.
- **طبقات المفسرين**، للداودي، تح.علي محمد عمر، القاهرة،١٩٧٢م.
- **الفريد في إعراب القرآن المجيد**، لحسن بن أبي العز الهمداني، تح.د. فهمي حسن النمر، و د. فؤاد علي، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- **الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة**، لابن عابدين، تح. الدكتور حاتم الضامن، بيروت، ١٩٩٠م.
- **الكتاب**، لسيبويه، تح. عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٨٨م.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، للزمخشري، بيروت، ١٩٨٦م.
- **مجموع شروح جمع الجوامع**، لبدر الدين الزركشي، ط١، ١٣٣٢هـ.
- **مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات**، لمحمد مهدي الفاسي، بيروت.
- **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاجي، شرح وتح. عبد الجليل عبده شلبي، القاهرة، ١٩٧٢م.
- **معجم الأدباء لياقوت الحموي**، مطبعة دار المأمون، مصر، ١٩٣٦م.
- **المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية**، د. إميل بديع يعقوب، بيروت، ١٩٩٢م.
- **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لابن هشام الأنصاري، تح.د. مازن المبارك، بيروت ١٩٩٨م.